١

ليس ب على لانيا فى صدق ب عليه فان من الجايز ان يصدق عليه ج بحسب دقيقتين
او يكون ذلك البعض ممتنعا ولا يبعد اتصاف المح بالمح والتحقيق ان ما فرض
العقل ج ليس ب فهو لا يكون من افراد ج فانه لا يدخل الانسان اللاناطق
فى كل انسان نعم الممتنعات يدخل فى الحكم اذا كانت من افراد الموضوع
ومما يوضحه انه اذا قيل كل انسان ناطق فلا يفهم منهم ان الحجر الا
نسان ناطق والانسان اللاناطق ناطق كما يفهم منه ان زيدا
ناطق وعمرا ناطق الى غير ذلك من الافراد والدليل على ذلك
هو انه ليس شئ من الناس بانسان حجر ويجب من ذلك ان لا يكون
شئ مما هو انسان حجر بانسان فلا يتناوله الحكم على الانسان قطعا
ومن ههنا انكشف ان ما اشترط بعض لدفع هذه الشبهة من عدم منا
فات الموضوع وصفه مستغنى عنه لانه فى الافراد ما يغنى عن ذلك اذ افرا
د الكل ما يحمل الكل عليه بالمواطاة ولا خفاء فى امتناع المنافاة بين المحمول
والموضوع ثم ان طائفة من المنطقيين ذهبوا الى ان المراد منه ما يوجد
فى الخارج فى زمان ما حتى يكون قولنا كل ابيض معناه ان كل ابيض موجود
بالفعل فى زمان ما وهذا الرائى فاسد لوجوه احدها ان الكلية ينقلب جزئية
ثمانية
لان

٧

لان كل واحد من الموجودين فى وقت اذا لم يصير بالشرط المذكور
بعضها يوصف بج وثانيها ان الغرض من هذا البحث بيان مفهوم كل ج
وظاهر انه ليس يفهم منه وجود افراد ج فضلا عن وجودها فى الخارج فان
المفهوم ليس الا كل واحد واحد من افراد ج اما انه يفهم منها
انها موجودة مطلقا وفى الخارج فلا وكيف وقولنا كل ج اعم من ج
موجود فى الخارج والاعم لا يفيد الاخص فان قلت اليس وجود الموضوع
فى الموجبة واجبا قلت وجود الموضوع وان كان واجبا لكنه ليس مفهوما
من القضية بل امر يستدعيه صدق الحكم الايجابي وثالثها ان لنا قضايا
موضوعاتها امور لا يلتفت الى وجودها كقولهم كل دائرتين عرضيتين
يتحركان بالخلاف على محور واحد الى قطبيه فانهما يتطبقان وتنفصلا
ن فلا يعنى بهما ان ذلك بهما وجدا ويوجد وقيام من الدوائر بل لا
يلتفت الا الى ماهيتها فقط ورابعها ان الحكم لو كان على الافراد الموجودة
لا يستدعى صدق السلب وجود الافراد كالايجاب والتالى باطل فالمقدم
مثله بيان الملازمة ان صدق السلب عبارة عن مطابقته فى نفس الامر ومطابقة
الحكم على الافراد الموجودة لنفس الامر يستدعى وجودها ضرورة واما بطلان

او بالوجود فى وقت

والى هنا لا نبهم منه العام

يتنع فى قضية موجبة وجود الموضوع معتبر فيه

جامعة الملك سعود ... قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)